[64] وقال تعالى في سورة الطارق آية - 11: 12: والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع(إنه لقول فصل وما هو بالهزل). تفسير علماء الدين: أقسم بالسماء ذات المطر الذي يعود ويتكرر عل الأرض ذات الانشقاق عن النبات الذي يخرج منها، إن القرآن فاصل بين الحق والباطل، وليس فيه شائبة من لهو ولعب بل هو الحق لا مرية فيه. النظرة العلمية: يتجلى إعجاز القرآن في كلماته الحقة التي تنطوى على معان دقيقة وتحمل علما إلهيا لا علما بشريا، ففى قوله تعالى والسماء ذات الرجع أى أنها ترجع وتعيد لارض ما يصعد من بحارها ومحيطاتها من بخار الماء الذي يتجمع مكونا سحبا ثم يتكاثف ويسقط الامطار الغزيرة على الأرض كما أقسم سبحانه بالارض ذات الصدع أى التي تتصدع وتتشقق ليخرج منها النبات بعد ارتوائها بماء المطر، كما أنها أيضا ذات الصدوع التي تكونت في باطنها وصارت مكامن تتفجر منها مواد الغاز الطبيعى والبترول وينابيع المياه الكبريتية وكأنها تعيد لنا ما انطوى في باطنها من النبات بعد تحوله وتح إلى مواد أخرى. وقال تعالى في سورة النبأ آية 6:(ألم نجعل الأرض مهدا والجبال أوتادا). تفسير علماء الدين: ألم نجعل الأرض مهادا أى فراشا ومناما، والجبال أوتادا لها لكى لا تميد بهم